دياجر الغياب

بطاقة الكتاب

عنوان المؤلف	دياجر الغياب
المؤلف	صورية حمدوش
التصنيف	أشعار
رقم الإيداع	2019 - 19920
الترقيم الدولي	978-977-6726-96-3
رقم الإصدارالداخلى	483 الطبعة الاولى أكتوبر 2019
عدد الصفحات	148 صفحة
تصميم الغلاف	مؤسسة النيل والفرات

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلف، ولا يحق لأى دار نشـــر طبع ونشر وتوزيع الكتاب أو ترجمته أو الإقتباس منه أو نشره على النت الا بموافقة كتابية وموثقة من المـــؤلـــف

مؤسسة النيل والفرات للطبع والنشر والتوزيع
ثورة مصرية تشرق إبداعاً على الوطن العربي
رئيس مجلس الإدارة
ناجى عبد المنعم
مؤسسة النيل والفرات للطبع والنشر والتوزيع
أسسها الشاعر ناجى عبد المنعم عام 2017
رخصة مزاولة مهنة:58365 – سجل تجاري: – 13242 / 2017 – بطاقة ضريبية: 35—01—572
عضو عامل باتحاد الناشرين المصريين رقم 941 لسنة 2018
هاتف:01011256943 – 01116202218 – 01202541192 تليفاكس:020554372901
النيل والفرات nagyegy200064@gmail.com
alnilwaalfourat alnilwaalfourat@gmail.com
المقر الرئيسي:ج.م.ع محافظة الشرقية – العاشر من رمضان – مجاورة 13 – امام سنتر الـ13 – عقار 304

صورية حمدوش

دياجر الغياب

أشعار

صدرت الطبعة الأولى فى أكتوبر 2019

الإهداء

إلى كل القلوب التي أنهكها الانتظار على مرافئ حلم استعصى على درب الواقع .

إلى أنا... التي ما تزال تعافر مع كل أطواق الوجع والخيبات ، التي تهدى إليَّ كياسمينا فأقلب تلك الخيبات حروفا أتقاسمها مع القلم، وأجعله يراقصني في محراب الخيال فيهديني سعادة تحلق بها الروح كطائر الفنيق ، فوحدي من أستطيع أن أعرش على حجارة المتملقين أتمسك بحبل يقين من الرب أن القادم أفضل .

إلى بلدي الحبيبة... التي تمر بفترة عصيبة وما تزال لبوءة عصية بأبنائها الشرفاء ، ودوما مزهرة نسقيها من حبل الوريد.

صورية حمدوش

دراسة وتقديم

بقلم / أ.د .أحلام الحسن

دراسة وتجليات في قصائد ديوان دياجر الغياب للأديبة صورية حمدوش

عند محاولتي الأولى لقراءة هذا الديوان أدهشتني كلمات المؤلفة الجزائرية صورية حمدوش،قلبت السطور وبحثت حتى الأعماق عن جدارة قلمها حتى وجدت نفسي أمام أديبة متميزة إنسانة مرهفة الحس ،ينبض قلمها بالحيوية لا يعرف الكلل أو الملل ، وأحسست رغم ابتسامتها الطفولية بأنها تخفي ألما خلف الضلوع ، قد يكتشفه المتلقي بين قصائدها التي تأخذ بالمتلقي لعنان السماء لجمال وعذوبة حرفها ، لكن سرعان ما تسقطه أوجاع قصائدها، حتى يهوي للأرض يسترجع كل فقرة ، ويتذكر كل حرف فهو أمام أديبة متمكنة من منهجها الأدبي الذي اختارته وبذلت من وقتها وصحتها الكثير الكثير لتحصد ثماره العذبة ، وقد يرى القارئ بين سطور قصيدتها "طلاسم الحب " مدى الجزر والمد بين تحقق الحب ورحيله ، ليبقى الصراع وشد الحبل للانقياد إليه عن طواعية ورغبة شديدة في تحقيقه ..وليتأمل المتلقي هذه المفردات المشحونة ببطريات اللوعة والألم :

كلما هجرك دفنني
في غياهب وحدتي
تنبش النجوم قبري

وكأن هجر ذلك الحب يجعلها دفينة القبر وفي ذلك تشبيه لقوة التأثر من ذلك الهجر،ومحاولات التأثير، وبين صراع الحياة والموت العاطفي يبقى القبر الملاذ الأخير بعد فقد الأمل ، "فيعتصم حبك في أهرامات روحي " تشبيه لعظم وحجم الأهرامات المبنية ، وهنا تلعب اللغة دورها في قصيدة الشاعرة وتضفي جمالها اللغوي المترنح بين خجل الوضوح وبعض التورية .

"وتعجز كل العلوم أن تفك طلاسم حبك "
كأنه سحر فرعوني
وأنى لي بعصا موسى
ووقت المعجزات قد ولى
والقدر يصلب قلبي
كما يصلب عيسى
وحبك مثل عظم العجز
يفنى الكون وجسدي
ويبقى هو للحياة يعيدني
الحياة دونك حبيبي
كأني مومياء فرعوني

ويسترسل جمال القصيدة تمثيلا لوهن العاشقة الولهانة ومدى الضعف الذي وصلت إليه ،فتارة كالعجز رمز فناء حياة الأرض وبداية حياة الخلود، الأمل القابع بدهاليز الروح وتارة يعود إحساس الفقد إلى الذروة في تشبيهها بالمومياء إذا ما غادرها ذلك الحب ؟؟
وللوطنية دورها الإيجابي في أدب صورية حمدوش يدق دقاته كأجراس الكنائس ، معلنا عبر سطورها أن الجزائر ستظل أمًّا للأسود الثائرة، أدعو القارئ الكريم للتأمل في سطور هذه القصيدة بكل تمعن

يا جزائر كل العيون
تحج إليك سافرة

منذ وفاة ابنك البار
والمنصة مفتوحة كعاهرة
يتداول عليها ذئاب
نشبوا المخالب الضامرة
ونهشوا عرضك يا جزائر
يا أم الأسود الثائرة
وراء ستائر الغدر

ونرى في مفردات القصيدة مدى معاناة المؤلفة من وجع الحزبية السوداء البغيضة التي تنهش أشلاءها التفرقة .. لم تغفل صورية حمدوش عن نشر ثوب التفرقة على حبل الغسيل مكشوفا للعيان بقولها:

سلكوا كل الدروب الوعرة
لينالوا المبتغى والمشتهى
حزبونا عربا وبرابرة
الإسلام وحدنا يا أغبياء
منذ القرون الغابرة

"حزبونا عربا وبرابرة "وهذه إحدى وسائل قتل الشعب السريعة والفعالة .. التمزق والطائفية ، والمذهبية ، ولقد قامت المؤلفة هنا بتسليط الضوء على هذه الظاهرة الخطيرة وبأسلوب أدبي مبسط سهل الاستيعاب لكي تستطيع إيصال صورة هذه الظاهرة الخطيرة التي نهشت وطنها الجزائر إلى أكبر شريحة ممكنة من القراء ، لتبين خطورة هذا التفكك الوطني ..ولم تغفل الشاعرة في قصيدتها عن الإشارة لأهمية الوحدة الوطنية تحت مظلة الإسلام المنيعة ..وسأعرج بتأن إلى قصيدة "جياع ورعاع" وقد يتبادر إلى ذهن القارئ بأن كلمة "جياع " تشير للجوع المتعارف تسميته المختص بالطعام ، إلا أن المعنى المراد الإشارة إليه يختلف عن ذلك فلقد

استخدمت الشاعرة عنونة القصيدة "جياع ورعاع " بكل دقة وحرفية حيث سلطت الضوء وبكثافة لمواجهة الانحلال الأخلاقي في المجتمع وظاهرة الغوغاء الرعاع التي
انتشرت فيه ، تلك النفوس الرعاع الجائعة والشرهة للفساد الأخلاقي والسلوكي ،تشير من خلال قصيدتها بمفردات أشعلت لهب القصيدة :

مجتمع مهووس بالماديات
موبوء بالقذارة حتى النخاع
تراشق بألفاظ تتقيأ منها الروح
والشرف فيه كسلعة يباع
وكل يخفي دناءة نفس

لقد وضعت المؤلفة النقاط على الحروف ووصفت مآسي المجتمع بدقة بالغة ، وبكل وضوح وإن دلت هذه القصيدة على شيئ فإنها تدل على مدى ما تعانيه المؤلفة من هموم مجتمعنا فانصبت أدبا إصلاحيا على أوراقها ..

(يلبس بياضا ومناصب عليها صراع
جعلها شبكة يطارد صيده)

وهنا إشارة مناهضة لأزمة الفساد الإداري والوظيفي ومدى استغلال أصحاب المناصب لسلطاتهم في تحقيق مآربهم مادية كانت أم جنسية ، في محاولة لإيقاعية اللغة وحرية التعبير نبشت الشاعرة أكوام القش ليبدو ما تحته من أشواك أدمت المجتمع ، حتى تمنَّت لو أن ريحا صرصرا قد أخذتهم ولننظر ما أشارت إليه صورية حمدوش في مفردات قصيدتها :

ويحصن بها تلك القلاع
ليتها تهدم على رؤوسهم
و يفيئ الظلم ويبزغ شعاع
أوليت ريحا صرصرا تهب

تنسف كل الجياع والرعاع
ولقد كان للحب دوره في قصائد صورية حمدوش كقصيدة " أشتاقك " حيث جاء أبرز ما فيها
كغيمة تمطر عجاف القلب
أشتاقك.. كشوق اشتياق العجاف الهزيل للماء والإرتواء
كسجدة بين يدي الرب
أشتاقك..تصف شوقها سجدة للعبادة حيث بلغ الشوق جد المعاناة ..
رغم واقعي الأجرب
أشتاقك..ما من امرأة بهذه القوة تصف واقعها " رغم واقعي الأجرب " وهنا تشبه الشاعرة واقعها مجازا بأنه أجرب؟؟ وهنا قمة التألم في نفسية الشاعرة المرهفة
أشتاقك
كظمأى في صحراء أنت فيها الماء العذب
أتوسد صبارا وطيفك صيره حريرا رطب .. وهل أصعب من عطشان وسادته أشواك الصبار ؟
تترقب طيف الحبيب لذلك صار هذا الصبار الشائك حريرا وكأنها تفرض الصبر على نفسها وتمنِّيها باللقاء ..
أشتاقك
فأتحسس الشفاه وتناسل القبل العذب .. هنا إحالة أدبية جميلة حيث تناسل القبل ، فطمع الحب والاشتياق في تزايد تتولد من رحمه القبل تلو القبل .
أشتاقك
فأجتذبك إلى الحاضر أيها الحاضر الغائب .
الخلاصة

للمؤثرات البيئية دورها في أدب صورية حمدوش ، كما للمؤثرات السياسية والاجتماعية دورها أيضا في خلق جو أدبي متكامل الجوانب والرؤى لدى المؤلفة المبدعة .
ولقد لعبت إيديولوجية الواقعية المتعددة دورها في قصائد الديوان ، فانطلقت المشاعر في هذه القصائد انطلاقة الشهب ، وتمكنت الشاعرة من إيصال هذه الرؤى للمجتمع بكل حرفية أدبية وكفاءة عالية ، بعيدا عن التورية الغامضة ، وبعيدا عن البدائية البسيطة في كل مفرداته ، حيث لعبت الواقعية أقصى أدوارها في قصائد الديوان ، بينما انطلقت بعض الاستعارات لتكون وصفا بديلا أكثر جاذبية من الأصل مما يثير الحسّ والشعور لدى القارئ وتميز الديوان بالبعد عن الاقتباس حيث اعتمدت على خلاصة قلمها فقط ، مما يجعل لمصطلح الانطباعية البحتة لدى الشاعرة موضع القدم الثابتة دون الإستطراد ، انعكست فسيفسائية التراكيب على كلّ جملة ، وصنعت لها ألوانها وانعكاساتها التي تترك في خلد القارئ أثرا تجعله يعيد القراءة لهذا الديوان الممتع .
تمنياتي للشاعرة صورية حمدوش بمزيد من العطاء للساحة الأدبية العربية ودوام التألق والرقي .

أ .د أحلام الحسن
محاضرة أكاديمية "معهد البحرين للتدريب"
مؤلفة وباحثة عروضية، لها عدة أبحاث في علم العروض قدمت في المؤتمرات الدولية والجامعات
شاعرة وإعلامية رئيسة القسم الثقافي بجريدة الزمان المصري مملكة البحرين .

طلاسم حبك

كلمَا هَجْرُكَ دَفَنَنِي

في غياهبِ وِحدتِي

تَنْبِشُ النّجومُ قبري

فيعتصمُ حُبُكَ في أهراماتِ روحِي

وتعْجِزُ كل العلومِ أن تفكَ طلاسِمَ حُبَك

كأنَّهُ سحرٌ فرعونِي

وأنَّى لي بعصَا موسى

ووقتُ المعجزاتِ قدْ ولَى

والقدرُ يصلبُ قلبِي

كما يَصْلُبُ عيسَى

وحُبُكَ مثلَ عَظمْ العَجُزِ

يفنَى الكونُ وجسدِي

ويبقَى هو للحياةِ يُعِيدُنِي

الحياةُ دونكَ حبيبِي

كأنِّي مومياءٌ فرعونِي

تنتظرُ الحياةَ الأخرَى

ليَجْمَعَها القَدرُ بكَ

ويَفُكَ حُبُكَ حَنُوطِي

فَوَحْدهُ قلبُكَ يَعْلَمُ سِرَ أهراماتِي

ونَبَضَاتُكَ وَحْدَهَا مِفْتَاحُ تابوتي

قرارم قوقة 2017/02/20

الحُــبُ الجــَـنِينْ

لا أدري هلِ الحبُ جريمة ؟

ربمَا هي أكبرُ جريمَة

وإن كانتْ كذلكَ

فوا للهِ إنّي أكبرُ مُجْرِمَة

لأنَ قلبِي شيطانٌ

فهو لا يكفُ عنِ الوَسْوَسَة

وروحِي لا تكفُ عن الشوقِ والحنينِ

لذلكَ الحبِ الجنينِ

الذي اتخذَ من قلبِي قِيثارَة

وجَعلَ الشَرايينَ أوتَارَهَا

وفِي كلِ فَصْلٍ يُجَدِدُ الرِيشَة

ليكونَ اللَّحْنُ أرقَى معزوفةً

لكنَ الأوتارَ ذاتُهاَ

تارةَ يعزِفُنِي فرحًا

وفِي أغلبِ الأوقاتِ لحنًا حزينًا

لأنَ هذا الحبَ الجنينَ

لم تتطورْ أعضاءَهُ

وبقِيَ في ظلماتِ الرَحِمِ

أتَحَسَسُ نَبْضَهُمْ تَنْتَظِرُ كأمِهِ

وكيفَ لأمٍ تَنْتَظِرُ مَوْلُودَهَا مُنذُ سنينٍ

بعدمَا أثْمَرَ فِي أَحْشَائِها

يطلبُ مِنْهَا إجهاضَهُ

لن ترضخَ للواقعِ الأليمِ

فهو شهادةُ براءَتِها من تُهمةِ عقيمٍ

هكذا الحبُ بنظرِي

من يطرقُ بابَهُ يَحْتَضِنُهُ

بكلِ وردِهِ وأشواكِهِ

فالوَرْدُ يُعَطِرُ الروحَ ويُحَلِقُ بها سعادةً

والشَوْكُ يُنزِفُهَا ألمًا

لا يُشفَى إلى يومِ الدينِ

يكونُ وسامًا على صدرِ العاشقينَ

فمَا عرفَ الحياةَ

من لمْ يَدخُلْ في زُمْرَةِ المُحِبينَ

وما جَلَدَتْهُ الدنيَا بسياطِ الشوقِ والحنينِ

قرارم قوقة 2017/03/17

جسدٌ أجوفْ

بسطتُ لكَ الروحَ

كراحةِ الكفِ

وجعلتُ القلبَ كلَ نبضٍ فيهِ يتلهفُ

لرؤيةِ ملامحِ ذلكَ الوجهِ

تُزينُهُ بسمةٌ فيِ خوفٍ

كأنَّها تسترقُها من أصحابِ الكهفِ

حبيبتِي لماذا هذا التَوَجُسُ

أنتِ بعيدةٌ كلَ البعدِ عن كلِ سقفٍ مُقْرِفٍ

يُقَيِدُكَ في قهرٍ يا صاحبةَ الحسِ المُرهفِ

لقد شيدتُ لكَ بُرجًا

أساساتُه أوردتِي وشراييِني

كلهَا فِي شغفٍ

تشقُ لكِ الدربَ للحبِ تعزفُ

على أوتارِ القلبِ

لحنًا جميلاً مترفًا

يُطلقُ أسرابَ طيورٍ تُرَفْرِفُ

ابتسِمِي وأعْلِنِي عِشْقَكِ

في علياءٍ وكبرياءٍ وارفٍ

أنرتِ حياتِي بلحظِ عينيكِ

فسِهَامُها أصابتِ الهدفَ

تعرى القلبُ من ثوبهِ المُتَعَجْرِفِ

مُذْ وقعَ نظِري علَى ذلكَ القدِ المُهَفْهَفِ

وبتُ هائمًا بينَ مَرافئِ الشفاهِ وشواطئِ نورِكِ الخاطفِ

كانَ مجردَ آلةَ دُفٍ

يعزفُ عليهَا القرفُ

أيْنَعَتْ لواعِجُهَا ياقوتاً صِرْتُ إليه أُجَدِفُ

قرارم قوقة 2018/04/17

الأُوسْكَارْ

يا منْ كنتَ تسكنُ أطيافَ جنونِي

كتبتُكَ قصائدَ من أوردتِي وشراييني

سطرتُها من عبقِ روحِي

تأرجِحُنِي بينَ أقراحٍ وأفراحٍ

يا منْ أراكَ طفلاً كبيرا

يَتَشَبَثُ بملاءتِي

يُصارعُ أمواجَ الحياةِ

ينْتَفِضُ كالذَبيحِ

ويتْلو لِي آياتَ غزلٍ عربِي

يَنْسِفُ تلكَ القارةَ من أوجاعِ حياتِي

أرجوكَ لا أريدكَ الحصولَ علىَ أوسكارِ خيانتِي

فذلكَ الوَجْهُ الملائكِي

وذلكَ الفَيْضُ من الحنانِ الربانِي

وتلكَ الشهامةُ وصفاتُ الرجولةِ الأصيلةِ

جَعَلَتْكَ تغزو كيانِي

تنزعُ عني ثوبَ المآسي

وتُكللنِي بِحُلَلٍ من الفرحِ تصنعُ دهشتِي

كأنَّكَ يُوسفُ عصْري وحياتِي

لهذا لا تلمنِي إن هِمْتُ بكَ حبًا

وصِرْتُ وَلاَدَةَ عَصْرِي

قرارم قوقة 2017/05/03

كسرتُ قلبِي كمَا المرايَا

تشبثُ بحبكَ

وأهديتُكَ القلبَ على طبقٍ من لجينٍ

وزدتُ فوقهُ روحِي وكلَ السنين

لأن الحبَ عطاءٌ ولو نحرتَ الوتينَ

سيذبحكَ الحنينُ

لأيامِ حبيَّ الدفين

لكن عذرا لم يعدْ قلبي لك سجين

يا من حَسِبْتكَ الوطنَ

كان قلبي في حبكَ شهيدٌ بلا ثمنٍ

آه ليتَ قلبكَ كان مثلَ الأُسدِ

لشحذتُ روحي وقلبِي جنودٌ

فأنا امرأةٌ عزيمتُها حديدٌ

لكن هيهاتَ أن تقارنَ خِسَتَكَ ونذالتك

بنُبلِ أخلاقِي وشهَامتِي

فشتانَا بينَ الثَرى و الثُريَا

فتحتُ لكَ دفتَي القلبْ

فتدنيتَ لرتبةِ كلبْ

كان صدقِي وعفويتِي بنظركَ ذنبْ

فماذا تَفْقَهُ عن الأدبِ ؟

وأنتَ فاسدُ الطباعِ أيُّها الذئبْ

حَسِبْتُكَ قيسُ بن الملوحِ فكنتُ لكَ ليلى

عندما أسميتنِي جلنارٌ

وتوجتنِي ملكةً على القلبِ و الديارِ

وكنتَ كل يومٍ تُنْشِدُنِي أشعارا

تروي الروحَ مدرارا

انبثَتْ حُلمًا زينَتْهُ بقناديلَ وأنوارٍ

كل صباحٍ يفوحُ عطرهُ زنابقَ وأزهارا

كسرتَ قلبِي كما المَرايَا

فلا الكَسْرُ يُجْبَرْ ولا روحِي تُحِبُ الصَغائرْ

فعَوْدَتِي لكَ ستكونُ أكبرُ الكبائرْ

قرارم قوقة 2019/05/24

نورَ عينـــي

لا أسألكَ يا نورَ عينِي
إنَّهُ شوقِي وحنينِي
مازالَ يُطلُ من شرفاتِ جفونِي
وتلكَ الذكرياتُ تكوينِي
والصمتُ أبلغُ مراسيلِي
فبُعدُكَ حبيبِي عذابِي
وقُرْبُكَ جَنَّةُ المأوَى وخُلْدِي
فأَعِدْ النَظَرَ فِي المَاضِي
فَيَدُ النِسْيَانِ ما طَالَتْ قلبِي
وحُبُكَ كمَا البركانِ يَرْوِينِي
في قُرْبِكَ تَهْدَأُ حِمَمُهُ وتُسْكِنُنِي
وفي بُعدِكَ يَرْمِي بِحِمَمِهِ فَيُؤْذِينِي

فليسَ الحُبُ لحبيبٍ أَوَلي

بلِ الحبُ لمنْ مَلَكَ الفُؤادَ وحُبُهُ يَهْدِينِي

دونَ طلبٍ بالبؤبؤِ يُسْكِنُنِي

وبرموشِي العينِ يُغَطِينِي

من عيونِ المُتَطَفلِينَ والمُعجبينَ بجمالي

وكل النُّجومِ والأقمارِ التِي تُراودُنِي

وأنا عَنْهُمْ أتعالى في قصرِي

ذلك الذي يَسْكُنُ بجَسَدِكَ بالجهةِ اليُسْرى

وكُتِبَ بِدمِ الشُريانِ بهِ اسمِي

ومعَ كُلِ نبضةٍ وخفقانٍ يَلْهَجُ بذكري

كنوتةٍ موسيقيةٍ تَمَرَنَ عليها ليسعدني

فصارتْ كالماءِ للزرعِ يسقينِي

أو كالهواءِ لكلِ كائنٍ بشري

فكيفَ وقدْ صرحتُ على الملئِ أنَّكَ نورُ عينِي

وأنتَ الشَهمُ النبيلُ كريمُ الأصلِ

فلا بُدَ أنَّكَ بِحُبِكَ سَتَرْوِينِي

وتَلْتَحِمُ شراييُنكَ بشراييِنِي

قرارم قوقة 2017/07/07

الزَيْتُونُ و الغَرْقَدْ

صوتُهُ المسافرُ

في دياجيرِ الذاكرةِ

ألبسَ كلَ الأيامِ

أحزانًا حاضرةَ

حاصرتْ كلَ الأوطانِ

لذا كلُ الكوارثِ

تُهاجمُ أوطانَنا سافرةَ

ولأنَّهُ لحنُ أناشيدِ الأوطانِ

لغيابِهِ تسربتْ لروابِي القلبِ

أعاصيرٌ ناذرةَ

وعَصَفَتْ بكلِ الينابيعِ والثمارِ

فزادتْ ملوحةُ

المياهِ بالبصرةِ

وتَوَشَحَتِ المآذنُ بالسوادِ

بفلسطينَ من يافَا إلى غزَّة

بُحَّتْ أصواتُ الثُكالى

بعدَ سِجنِ عَروسِهَا المُقَدسَة

وتدنيسِها بأقدامِ الجَهالةَ

تاريخٌ وأكاذيبٌ

لطمسِ الهويةَ

وَسَطْوٌ على التراثِ

لبناءِ شخصيةٍ ساميةٍ

وهم مجردُ شجرةِ غرقدٍ

ملعونةٍ واهيةٍ

كيف يُبَدَلُ الزيتونُ بالغرقدْ

حَسْبُهَا شجرةٌ مباركةٌ

في آياتٍ بينةٍ

أيُّهَا الصَهْيُونِي

أعِرْنِي سَمْعَكَ

القُدسُ وإن نسفتموهَا منَ الأراضِي الفلسطينيةِ

ستبقىَ رغمَ الأنُوفِ

في كلِ الوجدانِ عرَبيةَ

فما عادتْ مُخابراتُكمْ السريةُ مُجديةً

فكلما حَفَرْتُمْ خندقاً

دُفِنَتْ فيهِ أحلامُكُمْ السَرمَديةَ

وكل الفتَنِ التي تمتدُ كعواصفٍ عاتيةٍ

في كلِ البلادِ العربيةِ

صارتْ ألاعِيبُها عاريةً

فقطْ حكامُ العربِ

ألبَسُوها ثيابَ غانيةَ

وأيادِي أبطالِهاَ سَتَطالُكُمْ عُنوةَ

وستتحطمُ كما جدارِ برلين

مُحْتَشَداتُكم العصيةَ

ليعودَ شملُ الوحدةِ العربيةِ

فأينَ همْ الفرسُ والرومانُ والتتارُ

فبلاد الكفرِ عروشهاَ خاوية

لم يأذنْ بعدُ الإلهُ

لكنني أعِدُكُمْ

الموعدُ قابَ قوسينِ منَ الهاويةِ

الربُ بسطَ لكمْ الأرضُ

لتزدادوا في غيِّكم

ويزدادَ أهلُ الحقِ جلدا

للحظةِ الحاسمةِ

يومَ تشخصُ أبصارُكمْ

وتفِرونَ كمَا الجرذانِ

من سُيولِهِمُ الجارفةَ

نعلمُ جيدا لا تُجيدونَ المُواجهَةَ

ماضيكُم يَحكي دومًا

غدرا ودسائسَ وأفعالَ مُخزِيَة

قرارم قوقة 2018/08/08

تلكَ الـــدروبُ

كل الدروبِ زرعتُهَا وردا

لأنِّي أحببتُكَ فجعلتُكَ ملكًا

حتى عَجِبَ الصبرُ من صَبْري

وكيفَ القلبُ يُزهرُ ويَقهرُ الشَوْكَ

ولأنَ الحُبَ كانَ بلسمًا

عَصَرْتُ صديدَ الدُنيا ولوَنْتُهُ بِشُرْيَانِكَ

وَهِمْتُ على وجهِي في فلاةِ حُبكَ

ماهَمَنِي قحطٌ ولا إفكٌ

جعلتُ الحبرَ أقحوانًا

فصارَ القلمُ بكلِ حرفٍ يرسمُ ابتسامتَكَ

يَقْرؤُها العَاشِقُونَ في مشارقِ الأرضِ ومغاربِهَا

فينهلونَ من عذبِ الكلامِ أتراهُ فراتُكَ !

كنتُ أظنُهُ عبقُ حبكَ

لذا تشبثتُ بكلِ خيوطِ دروبكَ

حتى لا أفقدَ سعادةً عرفتُهاَ

وما عرفتُ أنِّي صانعتُها وليستْ صَنِيْعَتُكَ

وأنِّي وحدي صاحبةُ الروحِ الساحرةِ

وأنِّي أحببتُ الحُبَ وظننتُ أنَّهُ حُبُكَ

ومعَ كلِ وِرْدٍ صباحِي ومسائِي جَمَلْتُهُ

كان الأصلُ فيهِ روحِي التِي عَشِقَتْكَ

فسَخَرْتْ لكَ كمَا سليمانَ جنودَ روحِها

أبهرتْ كلَ العالمِ كمَا أبهرتكَ

فَوَعْدُهَا لكَ بالوفاءِ ما فاءَ

وإن فاءتْ كلُ وُعُودِكَ

تُلَمْلِمُ الجروحَ وتُعَطِرُها

وتَظْهَرُ فيِ أبْهَى بسمةٍ لكَ

فتفوحُ منهَا رائحةٌ متفردةٌ

استحييتَ منها وما اغتسلتَ من غدركَ

فما عادتْ تلكَ الدروبُ ورودا

وما عادَ عطرُ روحهَا يفوحُ لكَ

فقد انطفأتْ أشواقُهَا الجامحة

وما عادتْ نيرانُها تَحْرِقُها على مرافئِ انتظاركَ

قرارم قوقة 2018/08/23

نِرْسِـيسٌ قَلْبُكَ

تأخذُني كل الألحانِ إليكَ
تأخُذُني كل التفَاصيلُ إليكَ
يُعانِقُنِي دومًا طيفُكَ
عالمي كلهُ يُحَلِقُ بين أنفاسِكَ
ترتَوي أحزانِي من أيامِكَ
وتَرتشِفُ قَهْوَتُهَا منْ عَيْنَيْكَ
كلمَا أشحتُ زلاتِكَ
تَعْتَصِرُ الرحيلَ فِي كؤوسِكَ
لتُهدِيهَا لي رياحُ حنينِي إليكَ
أهْدِمُ كلَ جُدُرانِ خِذْلانِكَ
أُسَابِقُ تَوْقِي إليكَ
وَشِطْتُ النوَى بكَ

صدى السرابِ مُقِيمٌ بروحكَ

لا ينفلتُ مهمَا أدميتَ مُقلَ الروح

يَشْتَطُ العقلَ غَضَبًا لِيَنْسِفَكَ

والقلبُ مُحَظْرَبٌ يزيدُ صبوةً بكَ

نرسيسٌ حُبُكَ

يعْدمُ كل الرجالِ في عينِي فأجْلِدُهُم بِحُبِكَ

وأُجْلَدُ فِي وحدتِي بانتظاركَ

قرارم قوقة 2018/08/25

أَرْخَـى سُدُولَهُ

أربعينيةٌ أنَا

ما تزالُ تعيشُ مراهقةَ القلبِ

وبنقاءِ طفلةٍ

وعقلِ أربعينيةٍ مُذْ كانتْ مُراهقَةً

لكنِّي بينَ ليلةٍ وضُحاهاَ بلغتُ منَ العُمرِ عُتِيا

والقلبُ اكتسَى شيبًا

لا بلْ صارَ جسدِي هيكلاً

هكذا فجأة

فما صَدَقْتُ أن القلبَ بعدَ كلِ ذلكَ الهَوىَّ

وذلك الوجعِ أرخَى سُدُولَهُ وَوَلى

وأن العقلَ وحْدَهُ تَجلَى

وصارَ السيدَ دونَ هوَى

راحةٌ للعقلِ لأنَ القلبَ تَوَلَى

لا أدري أسعيدةٌ أنا على دينِ العقلِ فهو الهُدى

وأنِّي غيرتُ مَذْهَبِي للمرةِ الأولَى

أم أنِّي في غفوةِ قيلولةٍ بعدَ ضُحَى

وسَيَصْحُو القلبُ

ويقولُ لكِ ما ودعكِ ربُكِ وما قلى

فمازلتُ غير مُوقنةٍ أنَّ القلبَ تنحَى

وسلمَ رايتَهُ للعقلِ بعدَ سجالاتٍ حالكةِ الدُجَى

وحممٍ بُركانِيةٍ

لأشواقٍ كانَ القلبُ بهَا يُسَّعَرُ حمَى

وحلمًا جميلاً كانَ يسمينًا يتدلَى

من شُرفاتِ وَمِيْضِ عَينيكَ الأَبْهَى

لأيامٍ كانتْ تَتَأَنَقُ بأنفاسِكَ الأَحْلَى

وكوليرا الحُبِ يرفعُ الجلاءَ

بعدما سُقِيْتُ شرابَ العَرْعَارِ لِأُشْفَى

أجْهِضَ القلبُ والعَقْلُ صَارَ مُعَافَى

يتأفَفُ من ماضٍ قُبِرَ في بَرْزَخٍ

قُدِرَ من السماءِ الأعلَى

قرارم قوقة 2018/08/27

منْ مُحْتَشَداتِ الرُوحْ

على نواصِي الشوقِ

الذي يقدُ مساحاتِ الغيابِ المُترامية

كجنانِ أوركيدٍ داميةٍ

تأبى عُيُونُهاَ أن تكونَ باكيةً

قَطَعَتْ لهُ وعدا بصداقةٍ أبديةٍ

بعدما صارَ حبيبُها المُفَدَى بِدُنْيَاهَا الواهِيَة

تلوكُ خُدَّجَ الكلماتِ المُعَتقةِ بالجَوى

مُتوجسَةٌ كالمُهَّجَرِينَ من مُحتشداتِ الروحِ

بكسرِ قُيودِ الرِدَةِ عن دينِ الأرضِ الأبِّيةَ

لكنَّها بكبرياءِ الفرسانِ العربيةَ

وأخلاقٍ متأصلةٍ تعانقُ الدَوْحَة المُحمديَة

فحَسْبُها أن والدتُها أصولُها كُلابِيةَ

مُتبسمَة في خُلدِها يا إلهي أصولِي رُبَما عَلَوِيَة

لهذا قلبِي يُعَرْبِدُ ويَضْرِبُ عُنُقَ البُؤْسِ

ويُرَفْرِفُ بجنَاحَيْهِ صَقرا في سماءِ الحُرية

فلا يليقُ بأصولِي صِفاتُ البطاريقِ

أُشْرِبْنَا النَّخْوَةَ والشَهَامَةَ تلكَ لنَا أبْجَدِيَةَ

وعرفتْ جوابَ سؤالٍ وميضُهُ يُخالجُها

والقدرُ فَكَ شَفرَتَهُ المُتداعيةَ

في بهجةٍ لم يُصَدقْها العقلُ

والقلبُ يُعانقُ بيارقَ ذكرياتٍ تحتَ الردمِ مَنسيَة

يُناجيهَا هَسِيسُ الروحِ

في محرابِ الوَلَهِ المُفَدَى لروحٍ هي البدايةُ والنهايةُ

وهي السرابُ الساحرُ

والجنَّةُ المَوْعُودَةُ المَحْفُوفَةُ بفراديسَ إلهية

قرارم قوقة 2018/08/29

غانــيةُ الغيــابِ

كانَ غِيَابُهُ يُشْعِرُهَا بالضَيَاعِ
وكان تجاهُلُهُ يعتصرُهَا ألمًا وشوقًا دفينًا
كان قلبُها يُغذي جوعَ الروحِ
فَيَسْقِي أوراقَهَا حروفًا داميَةً
يفوحُ منهَا عطرُ حِبْرِها كعطرٍ فَرنسِي
كانتْ طفلةً أبسهَا حُلَةَ امرأةٍ
فتنصلتْ من طُفولتِها لأجلِ حُبِهِمَا
لأنَ حروفَهُ كانتْ سِهامًا أوْغَلَتْ في الحشَا
فسقطتْ من صهوةِ الكبرياءِ والشموخِ
لمجردِ عبدةٍ لكلِ مزاجيتهِ
قيدهَا القدرُ في أذيالِ طيفِه اللامتناهي
ولأنَّهُ أوهمَها بأنَّها تقتاتُ على حُبِه

كانتْ ترضَى بفُتاتِ مائدتِهِ التِي يُقدِمُها لهَا

تشبثَتْ أكثرْ بأذيالِ أطيافِهِ

وراحتْ تُمَجِدُ خيالاً كانَ يسكنُها

لا بلْ كبُرَ الطيفُ وصارَ لهُ ظِلٌ

لأنَّهُ صارَ تمثالاً يُعظِمُهُ ويُجِلُهُ قلبُهَا

وحتى يبقَى شامخًا متعالٍ

تُلَمِعُهُ في كلِ صباحاتِها و أُمْسِياتِها

وتُهَلِلُ بِمناقِبِهِ التِي ألَّفَتْهَا من خيال

وأدخلتْهَا لجغرافيَةِ الواقِعْ

وخوفًا من اغتِصابِه من دهاليزِ الروحِ

فتضيعُ مَعَالِمُهُ من خَلَوَاتِها

أَدْخَلَتْهُ التاريخَ منْ أوسعِ الأبوابِ

ليبقى لامعًا نجمُهُ وإن كانَ على حسابِ سعادتِهَا

ولأنَّهَا رضيتْ بالعيشِ فيِ ظِلِهِ

استكثرَ عليهَا إسقاطَ بعضَ الوجَعِ بحروفِهَا

ويزيدُ جَلْدًا لَهَا إن فاحَ أَنْينُهَا

تُلَمْلِمُ الجراحَ وتتجرعُ كؤوسَ الصبرِ

وتُمطرهُ غزلاً وبسماتٍ تُزينُ مُحياهَا

عَجِبَ منهَا وعَجِبَتْ منهَا كل الدنيَا

كيفَ تتغزلُ به كغانيةٍ والأعناقُ تَشْرَئِبُ لهَا

تطلبُ الرضَا

علمَتْهُ أنَ الحُبَّ ضعفُ الأقوياءِ

أطلقتْ صوارِي أشرعَتِهَا كطيورِ البرارِي

تهتفُ تبًا لحبٍ جعلنِي كالجوارِي

فإما ملكةَ الملوكِ والغوا لِي

وإما حرةَ نفسِي شامخةً كمَا بلادِي

قرارم قوقة 2018/09/26

حُلـمٌ كاذِبْ

أشتاقُ لاشتياقِكَ

كنتُ أظنُ الشَوْقَ جَمرةٌ

لا تُعادلُهَا حرائقُ جهنَّمْ

لكنِّي عرفتُ أنَّهُ نعمةٌ

تضاهِي الجنانَ وكلَ النِّعمْ

آه كمْ أشتاقُ لاشتياقِكَ

وتُعاودُنِي تلكَ الحرائقُ

وذلكَ الحزنُ

لأنَّهُ شَهْدُ الحياةِ

ما عرفتُ قيمتَهُ

إلا عندمَا اشتقتُ لاشتياقِكَ

كنتُ أبنِي من برجِ الشَوْقِ

حياةً أصَفِفُهَا في قصائدِ

صارتْ القصائدُ على عروشِهَا خاويةٌ

وصارَ الشِعْرُ أشَدُ حُزْنًا

من تلكَ العينانِ الباكيةَ

التي تُنقبُ في وَمِيضِ عينيكَ

عن فرحةٍ كاذبةٍ

عن احتفالاتٍ تَبْنِيهَا من أطيافِكَ

عن ذلكَ الوَهْمِ الذي كنتُ أُزَيِّنُهُ

ربمَا أفتقِدُ روحِي الحالمَةَ

أما أنتَ افتَقَدْتُكَ

من الأيامِ الأولَى

فقدْ كنتُ ألمِعُ بقايَا مائدةٍ

جمعتنَا في حلمٍ كاذبْ

قرارم قوقة 2018/11/16

أَنْتَ وَفَقَطْ

وتبقىَ فِي الأغوارِ ساكنًا

وإنْ غَيَّبَكَ القَدَرْ

وإن شَيَعَتْ أيامَكَ الذكرياتْ

وإنْ ظَنَنْتُ أنَ جَمْرَةَ الحُبِ انطفأتْ

كاذبةٌ أنا فأنْتَ أنَا

فكلُ هدوءٍ يصرُخُ بصوتِكَ أنتْ

يعيدُ هَسِيسَ الأيامِ الخوالِي

يُغَيِّبُ كلَ أحياءَ واقِعِي

يَقْبُرُ أرواحَهُم

فقطْ جُثَثٌ مُتحَركَةٌ

كأنَّهُ مسلسلٌ خيالِي

حلقاتُهُ لا تَنْضَبُ علَى التَوالِي

في لـهفةٍ أترقبُ النَّـهايةَ

لأعودَ إلى واقِعِي

ذلكَ الذِي هوَ أنتْ

أنْتَ وفقطْ حبيبِي

وكلَ الغَوا لِي

قرارم قوقة 2018/11/16

أَشْتــاقُكْ

أشتاقكْ

كغيمةٍ تُمطرُ عجافَ القلبْ

أشتاقكْ

كسجدةٍ بينَ يديْ الربْ

أشتاقكْ

رغمَ واقِعِي الأجربْ

أشتاقكْ

كثملةٍ لأيامِكَ كأشعبٍ أترقبْ

أشتاقكْ

مُبعدةٌ وكُلِي لكَ يَطْلُبْ

أشتاقكْ

يا قُرَةَ العَيْنِ فهلْ تَقْبَلُ بِي هَذْبْ

أشتاقكْ

فتبًا للمسافاتِ التِي لا تَتْعَبْ

أشتاقكْ

فَحُبُكَ وحدَهُ يَهْزِمُ وَجَعَا عليَّ تكالبْ

أشتاقكِ

كظمأى في صحراءٍ أنتَ فيهَا الماءُ العذبْ

أشتاقكْ

كدليلٍ لطريقِ الهدَى فلاَ تتعجبْ

أشتاقكْ

نكايةً في الشوقِ المُعاتبْ

أشتاقكْ

أتَوَسَدُ صبارا وطيفُكَ صيرَهُ حريرا رطبْ

أشتاقكْ

يُباغتُنِي وَمِيضُ عَيْنَيْكَ فَتَلمَعُ عيناىَ كمَا الذهبْ

أشتاقكْ

فأعصرُ الشوقَ حبرا وأكتُبُهُ شعرا ولا أتعبْ

أشتاقكْ

أنبشُ الذكرياتِ و أدعو الربْ

أشتاقكْ

فأتحسَسُ الشِفَاهَ وتَنَاسُلَ القُبَلِ العَذْبْ

أشتاقكْ

فأجتذبكَ إلىَ الحاضرِ أيُها الحاضرُ الغائبْ

قرارم قوقة 2018/11/19

الحُلْمُ المُشْتَهَى

قالَ لهَا

وَجْهُ طفلةٍ

وجسدٌ كلُهُ أنُوثَةٌ صارخَة

بل بكلِ الرجالِ كافرَة

كانتْ تنتظرنِي أنا عنترَةُ

قالتْ

بل كانتْ مُحتسِبَة صابرَةً

فأينَ كنتَ يا هذاَ

قال كنتُ في الفلاَة

أبحثُ عنكِ يا أبجديَةَ العشقِ

وكل حياةِ القلبِ والهوَى

ألهُو هنَا وهناكَ

ولم يزأرْ قلبِي

إلا عندَ رؤياكِ

قال يا هذا إنَّهَا هيَ

منذُ ذلكَ وأنَا أراودُ نفسِي

على مراودتكَ

لكنكَ كنتَ لبوَة شَرِسَةً

وقدْ تعودتُ على نسوةٍ تُنسَى

أما أنتِ فالحلمُ المُشتهَى

الذي كانَ يَقُضُ مَضْجَعِي

ويجعلنِي كالقريةِ الخاويةِ

لا ماءٌ بهَا لتكونَ ذاتَ قيمةٍ

لا حليبٌ تَرُجُهُ

ليثمرَ زُبْدَةً شهيةً

آه كمْ الأيامُ دونكِ قاسيَةً

دعنَا ممَا مضَى

إنَّ روحِي تشتهيكَ

كالعسلِ يا شهدَ الروحِ

وزَهْرٍ لا يزالُ ندِي

نسِيمُهُ روحُ البادِيَة

أساقُ إليكِ طواعيَة

فيُهللُ الشجرُ والحجرُ

ما أبْهَاكِ من هَديَة

ولا أُصَدِقُ نفسِي

أخافُ أن تكونِي حُلُمًا وأُحْجِيَة

أخافُ أن أستفيقَ على صفعةٍ

من واقعٍ ستكونُ القاضِيةَ

احْتَضَنَنِي كطفلٍ عيناه باكية

كونِي الحياةُ أَيَتُهَا الشقيَة

أو كوني كَفَنِي ولو لِهُنَيْهَة

فصدرُكِ النَّارُ أو الجنَّةُ الدانيَة

اختاري أيُهما يليقُ بكِ يا غاليَة

فوحدكِ بيدكِ القرارُ يا قاضِيَة

فإما نارٌ وحياةٌ على عروشِها خاويَة

وإما جنَّةُ الجنانِ وقُطوفهَا دانيَة

فقرأتُ في عينيهَا الباسمتينِ

سعادةً النبضُ صارَ بها ولهانٌ

كأنَّها نبتَ لهَا جناحانِ

وفي اللحظة نفسها صرنا مَلَكَين

عن دنيَا البشرِ مُبعدينِ

حتى لا يفسدُ فرحتنَا الإنسُ والجانُ

تعويذتُنَا حبٌ معتقٌ في جسدينِ

غَسَّلَهُمَا الوجعُ والأنينُ لسنينَ

وتوَجهُما الصبرُ واليقينُ

كالنُّساكِ والزهادِ والصالحينَ

قرارم قوقة 2018/11/21

ذاكِرَةٌ هَارِبَة

طرقتُ بابَ الذاكرةِ
تلكَ الهاربَةُ منَ الواقعِ
تَفْتَكُ أزرارَ قميصِ السعادَة
كأنامِلِ أنثَى وتوأمُها في المَخدعْ
تتحسسُ ما يثيرُ الشَهْوَة
حينهَا أتحررُ من قاموسِ الوجعْ
برشقةٍ بحجارةِ الحنينْ
وذلكَ الشَوْقُ اللاَزَوَرْدِي
المُتأففِ دومًا من الغدرِ والخيانَة
يدحضُ الانتظارَ على ناصيةِ الخيبةَ
يفتحُ ذراعيهُ ليحتضنِنِي
ويتحسسُ تلكَ الطفلةُ المتمردَة

التي تنسُجُ من روحهَا ألوانًا مُشرقَة

كألوانِ قُزَحٍ تعكِسُ طيفًا من الجنانِ

على أرضٍ تعجُ بتناقضاتِ البشرْ

الذينَ انشطروا إلى نصفينِ

فئةٌ أصابهَا التَوَحُدُ

وأخرى ازدواجيةٌ حدَ الدهشَة

وهروبًا من كفتَيْ الميزانِ

التي مازالتْ تتأرجحُ

وستبقَى تتأرجحُ للأبدْ

أشُقُ دربًا أفرشُه زرعًا

على يقينٍ أنهُ سيزهرُ يومًا

ويَعْرُشُ تَمْرُهُ على نواصِي الجبينِ

كتاجٍ يُزَيَنُ به من عادوا مُنتصرينَ

من حروبِ طروادةَ إلى العربِ الفاتحينْ

قرارم قوقة 2018/12/13

مســـَـافـاتْ

ليتَها المسافاتُ إنْسِيٌ

لنازلتُها حتى أبْقُرَ بطنَها

وأفقأَ عينيْهَا

وأنعمَ بالوصلِ

أو ليتَها الأرواحُ

تفرزُ سوائِلَ

لرَجَوْتُكَ أن تُعبئ لِي

قواريرَ أتعطرُ بهَا

وأدحضُ هذا البعادَ

أو ليتَهُ الموتُ يختطفنِي

لأرتاحَ منَ هذا الجذبِ

أوليتَها تفنَى حياةُ الأرضِ

لتكونَ خيارِي الوحيدْ

في فردوسِ الأبدْ

قرارم قوقة 2018/12/15

يــَا أنَــا

والروحُ تنأَى

عن الدنيَا والدنَا

وتجدُ في عذابِكَ

السكنْ والسُكنَى

فهلْ عذابِي

لكَ فيهِ لذَةً ؟

إن كانَ كذلكَ

فزدْ بعدًا

فسعادتُكَ المُنَى

فكمْ أَفِلْتَ

وما زادنِي الأفولُ

إلا هُيامًا و تيمًا

يا أنتَ يا أنَا

فوَربِ الكعبةِ

إن كانَ الشوكُ

يدمِي الجسدَ

فشَوْكُ البعادِ والغيابِ

يزيدنِي شوقًا

قيلَ لِي الشوقُ عذابْ

قلتُ أجدُ فيهِ الهنَا

فكلما اشتعلَ صبابةً حبكَ

غُصتُ في جُبِ المَاضِي

وبالذكرياتِ رسمتُ أراجيفَ للسعادةِ

حتى صارتِ الأحلامُ واقعًا يكيدُ لِي

وأكيدهُ بحبكَ

وأهيمُ بينَ الكلماتِ أنظمُ لوحاتٍ

فيُصيبُ التِّيْمُ الخلقَ

فتَتَمَنَى النِّساءُ

أنْ تكونَ أنَا

والرجالُ يغبطونَكَ

بينَ تودٍ وتمتمَةٍ

يا ليتَهُ كنتُ أنَا

فأغردُ في الفلاةِ

حبيبِي لا يُشبهُهُ

أحدٌ من البشرِ

كما لا أشبهُ النِّساءْ

فوحدَهُ من كانَ

وسيبقَى للقلبِ الأنَا

قرارم قوقة 2019/01/20

ارْحَــلُوا

أيُّهَا المارونَ بأطيافكُمْ

لملموا أُتُونَكَم

احزِموا أراجيفَكُم

وارحلوا

فتَحنا لكمْ القلوبَ كأفنانٍ

فماذا فاحَ منكمْ صديدٌ وعفنٌ

ارحلوا

فوِحدتِي أبهَى من أراجيفَكُم

وحتىَ من التمثالِ ذاكَ

الذي لبناتُهُ من وتينِي

تَهَدَمَ وصارتْ أرضُهُ مُقفرةَ

ارحلوا

اغتسِلوا من لَمَمِكمْ

فقد تعاظمَ وبلغَ سُلَمَ الكبائر

ووجبَ أخذُها بمعجزةٍ فاصلةٍ

تنسِفُكم كعادٍ وثمودِ

خذوا شباككمْ الواهيَة

فلستُ سمكةً غضةً طريَةً

فما عادتْ أحلامِي زاهيَةً

وما عادَ عسلكُم شهيًا

ارحلوا

من عالمِي

الذي بَنَيْتُه بكَدِي

وزينتُهُ من خيالِ وجدِي

لن يزهقَهُ مَكْرُكُمْ

ارحلوا

قرارم قوقة 2019/01/21

رُوحٌ جَائِعَة

راودتُ لسنينٍ أطيافَهُ

عانقتُ كثيرا حُلمًا جريئًا

ألبستُهُ حُلَلَ روحٍ جائعَة

منذُ الولادةِ تترقبُ قلبَهُ لهَا وسادَة

تُخْبِئُ لهفةَ اللقاءِ تُحْسِنُ القيادَة

تَبْنِي بُروجًا عاجيَةً لهَا بالعمادَة

طَفِقَ يتلو لهَا حُلمًا راودَه فرحًا

في سراديب الروحِ الحالمَة

فَفُتِحَتِ الأبوابُ المُغْلقَة

أطلقتْ سراحَ فراشاتِ روحِها

تَلْثُمُ رحيقَ الكلماتِ بنهَمٍ

ثَمُلَ وجُنَّ قلبُهُ

رفعَها على كرسِيِّ العرشِ

وخرَ لهَا ساجدًا

قالتْ الحبُ لا يكونُ إلا لنَبِّي

تاللهِ إنّكَ نبِّيُ قلبِي

دَخَلَتْ دِينَهُ راغبَةً

كتبَا بنودَ معاهدَةٍ

ووقعَا على دستورِ العاشقِينَ

أنْ لا يفرقُهُما إنسٌ ولا جانٌ

فكليهمَا

كانا روحًا شاردَة

هائمةٌ بين مقصلةِ القدرِ

قابعةٌ بين أصفادِ الرجاءِ والتمنِي

ما صدقَا سطوعَ شمسِ الروحْ

مسترسلاً كليهمَا على شُطْآنِ البوحْ

لا ترويهِما بلاييُنُ السنينِ

لِمَا أَيْنَعَ من بيارقِ لهفةٍ كانتْ في جموحْ

كلمَا الْتَقَتْ أنفاسُهُما تعالى أزيزُها

ضحكاتٍ في خلجاتِ الصمتِ المبحوحْ

قرارم قوقة 2019/01/22

كَبَــواتْ

رمَى مِصْيَدَتَهُ

وتغزلَ بعيونِي

فَرَشْتُ له الروحَ

بساطًا من وتينِي

داسَهَا بأقدامِهْ

سَخِرَ من حُبِي

رَقَعْتُ الوجَعْ

بسجودِ السَهْوِ

لكنَ الذاكرةَ

صارتْ نافرَة

ما عادتْ تَرْتِقُ

الكبواتِ في انفلاتٍ

فقطْ أدمُعُ الروحِ

مُتَحَجِرَة فِي حشَاشَتِي

لا تَتَزَعْزَعْ منَ الأنَاةْ

وهزيعُ الوجعِ يتكدسُ

يُضَاهِي قمةَ افترست

يَبْنِي مَجْدَ قلبِهِ

من حممِ شوقِي المُتَصَبِبْ

ما عادَ يُفيدُ العتبْ

أيامي لِبَاسُهَا الجَذْبْ

والقلبُ يأبَى الاغترابْ

يلوكُ مواعيدَ للهرَبْ

والجُبُ يُلَوِحُ باللِقاءْ

قرارم قوقة 2019/01/23

رِحْلَةُ المَخَاضْ

عادَ النبضُ يخفقْ

والقلبُ يقفزُ وللفرحةِ يسرقْ

لأنَّكَ فقطْ عزفتَ علَى الوتينِ

فاستفاقَ من غيبوبةٍ كانتْ لهُ تُرْهِقْ

ورفعَ رأسَهُ تُكَلِلُهُ سعادةُ الدنيَا

فالحبُ وحدهُ من يجعلُ الأحداقَ تترقرقْ

كما الفرات عذبةٌ والشفاهُ رحيقْ

يُسِيلُ لعابَ الحبيبِ وكلَ مرهفٍ يتمنى التذوقْ

شهيةٌ هي الأيامُ التي تطرقُ أبوابَها حبيبِي

وببصمةِ روحكَ تُزينُ الأفقْ

فتسقِي أنفاسَكَ عِجَافَ الأيَامِ

وتُوْرِقُ سيقانَها وتُزهرُ وربِ الفلقْ

فالحبُ ليسَ أقوالٌ تتشدقْ

بل كالإيمانِ ما وقرَ في القلبْ

ما عرفَ الحُبُ سبيلَهُ إلى روحِهِ

من كانَ يتأرجَحُ بينَ فيالقِ أمنياتٍ

تُجْهَضُ بعدَ بضعِ خطواتٍ

وأُنسٍ وأُلفةٍ وبعضِ الارتجاجاتِ

من قواريرِ عطرٍ فاحَ

قبلَ أن تعرُشَ الأمنياتُ على جدرانِ الواقعْ

وتُشرقُ شَمسُهُ بعدَ خيوطِ فجرْ

تَرَقَبَهَا القلبُ في ظلماتِ لَيْلِهِ البَهِيمِ

الذي يأبَى الانْكسارْ

تُضَاجِعُهُ خيباتُ الأملْ

لكنَّهُ يأبَى الإجهاضْ رغمَ وجعِ المخاضْ

وإن كانتْ ولادتُهُ قيصرية

يَشُقُ دربَهُ الوعرْ

غيرَ آبهٍ بكلِ التمائِمِ والأسْحارْ

فنُورُهُ صارَ يقينًا يتجَلَى

كأنَّهُ رحلةُ الإسراءِ إلى سِدْرَةِ المُنتَهَى

وأذن المُؤذِنُ ليَعرُجَ بهِ الواقعْ

ويصرُخُ فيِ وجهِ الألمْ

نعمْ للحبِ نعمْ

الحبُ وحدهُ منْ يُركِعُ الألَمَ ولهُ يُلْجِمْ

قرارم قوقة2019/02/01

مَصَائِدٌ وَمَكَائِدْ

صارَ الحُبُ كالحربْ

مكرٌ وخداعٌ

مصائدٌ ومكائدٌ

منمقةٌ في حروفٍ

وهدايَا وعطورْ

وأحلامٌ قرمزيةٌ ووردية

تُسْكِرُكَ وتجعلُ الرأسَ يدورْ

وبعدهُ انعكاساتُ الثُبورْ

وإنْ تشبثتَ بهِ

ستلقَى وبالَهُ

وتُقْذفينَ بالبوارْ

إفكُ الألفيةِ الثالثةِ

الذي علَّقَ للمرأةِ المِشنقةَ

على مشجبِ الأيامِ والسنينُ مرورْ

أيُ فكرٍ موبوءٍ

يتغذَّى عليهِ المجتمعُ العربِي

فتبًا لكلِ القلوبِ

التِي ترمِي شباكهَا بالهوَى

ونسيجُهَا كلهُ جَوَى

وتُغطِي عُرِيَهَا

بالصبرِ و القِيحُ فاحَ

وما عادتْ ستائرهُ تُلَوِحُ

فقطْ قبورٌ ونواحْ

قرارم قوقة 2019/02/01

فِي يَوْمِكَ الأَغَرُ

عُدْتَ أيُّهَا اليومُ الأغرْ

لنصدحَ بكَ من أعلَى المنابرْ

نذكرُ صوتكَ المجلجلُ اللهُ أكبرْ

وإن كنتَ في نومةِ المقابرْ

ستبقَى يا شهيداً دومًا حاضرْ

في ذاكرتنَا في قلوبنَا غائرْ

نُمجدُكَ في نشيدِ الجزائرْ

ونفخرُ بكَ وتُزغردُ الحرائرْ

وللنشء نغرسُ حبكَ ونكابرْ

فبُطولاتكَ وصمودكَ نادرْ

منذُ ثورتكَ الخالدةَ للتحررْ

لا تزالُ راسخةٌ بتاريخنَا الحاضرْ

تتلوهَا الأجيالُ كابرْ عنْ كابرْ

لحنًا سرمديًا لا يأفُلْ ويغادرْ

تشرئبُ الأعناقُ لذلكَ الثائرْ

الأعينُ وَمِيضُهَا يلفَحُ العَدُوَ والغادرْ

والصديقُ يستمدُ بريقُهُ منكَ يا ذرْ

كأنَّمَا الإلهُ باركَكَ من دونِ البشرْ

وكيفَ لا وأنتَ حيٌ لكَ مُستقرْ

قناديلُ أرواحكَ لأهلكَ بشرْ

كراماتٌ من نبينَا الأطهرْ

خصكَ بهَا الإلهُ ودمكَ الثائرْ

قد سموتَ بروحكَ وبأهلكَ وبالجزائرْ

نرفعُ رؤوسنَا أينمَا حللنَا ونُفاخرْ

نحنُ أبناءُ وأحفادِ الثوارْ

لن تفرقنَا الدسائسُ ولنَا تَبْتُرْ

فنساءُ الجزائرِ حُبلَى بأسودِ النصرْ

تنهشُ جسدَ كلَ متربصٍ بها كنسرْ

نحنُ من أرضِ الشهداءِ حبًا تزهرْ

وإن حاوطتْهَا الفتنْ الشموخُ لها مُقدرْ

في اللوحِ المحفوظِ أبدَ الدهرْ

قرارم قوقة 201/02/14

هَيْــتَ لَكْ

عادَ يُبرقُ ولا يُمطرْ

يَبتسمُ جسدا ويُقبرُ حُزنًا

تهطُلُ الروحُ سيلَ عبراتٍ

عفويةٌ تدحضُ نُضجَ لبًا

تتلبسهَا قشعريرةٌ بالجسدِ

كأنَّهَا إيحاءاتٌ بالفقرِ سكنًا

ما عرفتهَا عجافُ سنينِي أبدا

يا يُوسُفَ الروحَ هيتَ لكَ حبًا

تصرعُنِي تلكَ السهامُ كالمنجنيقِ

تتربصُ بي وتصيبنِي هدفًا

كانَ ولا يزالُ تُراودهُ روحُكَ

في الغيابِ فكيفَ بها واقعًا

لا تكنْ وميضًا ينطفئُ لثوانٍ

فالبركانُ ثائرٌ لا تكنْ نِرسِيسًا

إما أن تغمرَ أرضِي العطشَى

غيثًا صيبًا يزهرُ ثمرا

أو ارحلَ فمَا عدتُ أحتملْ

حممَ براكينَ تنطفئُ بَدأ

قرارم قوقة 2019/02/14

أَوْصِيــاءٌ

يا منْ نصبتُمْ أنفُسَكُمْ أوصياءْ

وجعلتمْ الحُبَ شيطانًا

ونـاديتُمْ بأعلى الحناجرْ

أُرجومُوهُ وكلَ الأدعياءْ

ما عرفتْ أرواحكُم دينهْ

ولا قلوبكُمْ فُتُحاتِه المُشرقَة

تنثرُ الفرحَ بالدروبِ

وتنسفُ أمراضَ النُفوسْ

من حسدٍ وبغضاءٍ وخيلاءٍ

تراهمْ يمشونَ هونًا

باسمةٌ ثُغُورُهُم لأطيافٍ

وإن خاطبتَهُم قالوا سلامًا

ما أروعهُم من سفراءٍ

خيباتُهُم يُمْطِرونَها عبراتٍ

يُغَّسِلونَ الوجعَ بالمحابرْ

يُلْبسُونَهُ حُلَلَ يراعٍ ثائرْ

يُكَفنُوهُ بالورقِ المُجاهرْ

ليكونَ رسائلَ لكلِ غادرْ

ودستورًا لكلِ قلبٍ حائرْ

حروفهُمْ أشواقٌ كالأنبياءْ

قليلٌ منهمْ بهَا آمنْ

لكلِ عصرٍ أبو جهلٍ وهندٌ

وحتَى هندٌ وأنابتْ

وقالتْ طوبَى لروحٍ

تغزُو القلوبَ لا البيوتَ

إنَّهُ لواءُ خاتمِ الأنبياءْ

في فتوحاتِهِ وفتحِ مكةَ

فلِمَا تجهضونَهُ وتهجونَهُ

كأنَّهُ رأسُ الفسادِ والبوارْ

فتبًا لكبرٍ سكنَ أرواحكُمْ

فهَلَلْتُمْ لهُ فتَألَهْ

فصارَ عرشَ الجبروتِ والشقاءِ

فهلْ منْ مغتسلٍ باردٍ

يعيدُ الحياةَ لأصنامٍ

صارتْ السوادُ الأعظمْ

فأطلقتْ مِقصلتَهَا تُهَمْ

أصابتْ أجنحةَ الطيورِ

حتى لا تُغَرِدْ وتُلجمْ

هيهاتْ للجمالِ أن يُكتمْ

فالفجرُ آتْ

والشروقُ لاحَ فوقَ القِممْ

وطيورُ نيسانُ ستغردْ

وحتَى الجداولُ وخريرُ الماءِ

يعزفونَ سنفونيةً نوتاتُهَا

البهاءُ واللقاءُ وحاءٌ وباءٌ

قرارم قوقة 2019/02/15

جِذْوَةُ حَطَبْ

ما سرقتُ قلبكَ يا هذا

لكنكَ من غزا كيانِي

فبسمتُكَ جذوةُ حطبٍ

ألهبتْ وريدِي وشُريانِي

وصوتكَ وربِ الكعبةِ

كَرَوانٌ يُشَنِفُ أذانِي

حلمتُ كثيرا بعندليبٍ

عندَ سماعِ الأغانِي

لكنكَ نسفتَ العنادلْ

وتربعتَ على عرشِي

في صمتٍ هتفتَ

يا حبيبتِي وملكةَ قلبِي

نعمْ داعبتَ الروحَ

كأنَّها سنفونيةُ الهَوى

وما أدراكَ ما الهوَى

إن كانَ مُتفردَ الأمانِي

لا القصائدُ ولا المعلقاتُ

إنَّهُ اللَّحنُ الأبدِيُ لروحِي

كل الطبيعةِ تهمسُ بهِ

وتُعَرْبِدُ على وُرِيْقَاتِ أفنانِي

قرارم قوقة 2019/02/17

أرواحٌ تَتَأَبَطُ الرَشَادْ

تمنيتُ نورًا يعيدُ السنينَ
يجتثُ الخيباتِ ويزرعُ الوِّدَ
ولما تأكدتُ أن ما فاتَ ماتَ
والأمانِي بكاءُ الأطلالِ عادْ
تبسمتُ فيِ وجهِ روحِي
ووشحَ قلبِي واقعِي قلائدْ
حتَى صارتِ البسماتُ قاموسًا
تقتنيهَا أرواحٌ تتأبطُ الرشادْ
تَنْحَتُ الجليدَ والصخورَ بثباتٍ
تعلمُ أن القلمَ سلاحٌ الوِدادْ
والفكرُ النيرُ يخطُ حروفًـــا
تعيشُ أبدَ الدهرِ للعبـــــــادْ
دستورا عليهِ الأرواحُ تتلـــهفْ

لأنَّهُ للبشريةِ رواسِي وأوتـــادْ
إن شاخَ الزمــنُ وولَى
يعودُ في حُلةِ عِلمٍ جديــدٍ
والمثالُ ساطعٌ بالتنميةِ البشريــةِ
وأصولهُ للأوائلِ منْ أسلافنَا الأمجادْ
مدارجُ السالكينَ لابنِ القيـمِ
منـهلٌ لكل متأمِلٍ جادْ
والسُنَّةُ النبويةُ زهرةٌ فواحَةٌ
والفرقانُ فارقٌ بينَ الجهلِ
ورَوَقانُ كل تائهٍ من العبادِ
وقافيةٌ ونثرٌ و شِعْرٌ
يروي حكايَا العماليقِ وعادْ
وناصيةُ كلِ منْ شَدَ أْزْرَهُ
وجالسَ حروفهُ كانتْ لهُ وِردْ
وشفاءٌ من أسقامِ النَّصَبِ والوَّصَـبِ
فهنيئًا له بكرماتِ الدنيَا والخُلدْ

كأنَّمَا قِصَةُ يُوسُفَ

فيهِ تتَجَدَدُ وتُعِيدُ المَشْـهَدْ

قرارم قوقة 2019/02/19

أَشْجَـانِي

عَيْنَاكَ أَفْراحِي وأَحْزانِي

عَيْنَاكَ الحُلُمُ الوَرْدِي

سِجْنٌ تاهَ فيهِ عنوانِي

وما عادتْ روحِي لكيانِي

هائمةٌ تسكبُ قطْرانِي

كبُرْزُخٍ بينِي وبينَ وِجْدانِي

الوَصْلُ مفقودٌ علَى مرافئِي

والبعدُ طائرُ بومٍ أعيانِي

حالكةٌ لياليهِ لَوَنَتْ أيامِي

وبَتَرَتْ أَوْتَارَ نَبْضَ قيثارتي

كأمشاجٍ تُزهِرُ أَشْجَانِي

قرارم قوقة 2019/03/02

سيدةُ البهاءِ

يا سيدةَ البهاءِ ياجزائـرْ

يا قبلةَ الشعبِ الثائـرْ

قدمتِ دروسًا في التحررْ

تدحضُ كل قلبٍ غـادرْ

توجسَ من الصوتِ المجاهـر

فكان الواقع باهر

وتلألأَ وجهكِ يا جزائـرْ

فلمْ يُعجبْ ذلكَ الجائـرْ

فطعنَ الفرحةَ بالخناجـرْ

ولم يفهمْ بعدُ أنَّك نـاذرْ

يا شعبَ يا ابن الحرائـرْ

تبًا لذلكَ الإفكِ الـقدرْ

رباهُ يومكَ الأطهـرُ

فاتحُ شهرِ آذارْ

يُضاهِي فاتِحَ نوفمبرْ

ثورةٌ على الفسـادِ المُدَمِرْ

فقدْ عتقنَا الآهَ صَبْـرا

والفسادُ بالأرضِ ينخـرْ

والسَّاسةُ يزيدونَ تجبـرْ

والكل رَشَقَهُ الجـورْ

الوجوهُ سدلها قـترْ

القواربُ للشبابِ مفـرْ

الموتُ يحصدُهُم ولا يـذرْ

فخرجوا كأسدٍ تُزمجـرْ

كأنَّهُ نقرَ في الناقـورْ

واليومَ على الطغاةِ عسـيرْ

ما راقهم السلمُ قافلة يسيرْ

والشعبُ ينامُ مستبشرْ

فحاكوا الدسائسَ لتقبرْ

الشعبُ حلقَ كطائرْ

الحريةُ تاجُ الجزائرْ

تجري بالوتينِ شعائرْ

وأهزوجةَ الشعرِ والمشاعرْ

جوهرةُ الأرضِ كابرْعن كابرْ

قرارم قوقة 2019/03/02

أَطْيَـــافُكْ

تاهتِ الكلمـاتُ فِي غِيابكْ
كما تاه القلبُ في عيونكْ
قلتُ الحُبُ نبعُ الحياةْ
قالوا عاشقةٌ فتجلتْ بَسْمَتُكْ
قلتُ جُلتُ بحورًا وفلاةْ
فما نبَضَ القلبُ إلا لـكْ
قالـوا هنيئا لكِ حُبـه
قلـتُ هنيْئًا لي حُبكْ
وحدكَ جرأتنِي على الحياةْ
أفخَرُ وأدحضُ البُعدَ بروحكْ
وأقرأ العُجْبَ في العيونْ
فأجْهِضُهُ بطيفٍ من أطيافكْ
الحبُ قُبَاءُ قلبِي

والبسمةُ مصلُ أيامِي

أُعَتِقُهَا كمضَادٍ حيوِي

تصمدُ بيـنَ صَديقاتِي

لكنها تُهدمُ في وِحْدَتِي

كجُرفٍ هارٍ المآقِي

حطبُ جهنَّمُ أشواقِي

يزيدهَا حُلْـكَةً ليلِي

وحطبُ الظُلمِ أقربائِي

ومن وَتِينِ وَجدِي

أعقِدُها فرحا خيالِي

فيأبَى الخيالُ مُضَاجَعَتِي

والأَربُ إلـيكَ يا مهجتِي

يَتعاظَمُ وثْوْرَةَ إلتعاجِي

فتبلغُ نشـوةَ الردَى

فكمْ نـزعٌ سيراودنِي

حتى يَثْمُلَ قلبك بِي

فتكونَ سَكنِي وملاذِي

فأفترشُ صَدْرَكَ يا حُبِي

وأغفُو عن دنـيَا الأعادِي

ويـهجُرُنِي القحطُ وسهادِي

قرارم قوقة 2019/03/05

لنَفْـــــتَرِقْ

قالَ لي فَـرقنَا القـدرُ

لنفترقَ ليَهدأَ الوجعْ

عجبتُ منْ صمتِهْ !

وأعجبُ الآنَ منَ الوداعْ !

أينَ هُيامُكَ المجنونْ ؟

وأينَ سـنونُ الضياعْ ؟

التي صبرتُ عليهَا وعليكَ

والقلبُ لا يَعْرِفُ الرجوعْ

يَسْكُنُكَ على الشرفاتِ غريباً

ومراسيلُ نسَماتِكَ تتضرعْ

كالمَوْوُدَةِ فـي حُبكْ

تَغْسِلُنِي المآقِي دموعْ

أقسمتَ أنِّي المَنْفَى

ومِحرابُ الروحِ بهِ تتضرعْ

والآن صرْتَ المَنْفَى

التي منهُ روحكَ تجزعْ

تبًا لقلوبٍ صماءٍ

كل يومٍ تبحثُ لهَا عنْ مضْجَعْ

قرارم قوقة 2019/03/07

مَنْ أنـــا ؟

أنا المقتـولةُ بالغيابْ

المَجْـبُولةُ على الصبرْ

أنَا الموبوءةُ بالوجعْ

وواقِعِي يُحِبُ الضجرْ

أنا الحُلُمُ المُسجَى

في دجَى هَجِيعِ السِرْ

أنا المَلِكَةُ دونَ مَمْلكَة

وإلهَة في قلوبِ البشرْ

أنا منْ تقبعُ بالظلامْ

وتكسرُ قضبانَ النورْ

أنا الجُنْدِيُ الخَفِيُ

الآفلُ في جُبِ القهرْ

أنا المُشْتَهَى كالحَلْوَى

وأيامِي كَزبدِ البحرْ

أنا الكُلُ واللاشيءْ

أنا الحياةُ والقبرْ

أنَا من أنَا يا أنَا

يا من لم تَعُدْ يا أنا قدرْ

قرارم قوقة 2019/03/10

آهْ بلـدِي

آه بلدي

يدِي على كبدِي

الشعبُ يُنادي

عودي بلادِي

تشرئبُ لكِ أعناقُ الأعادِي

كما بداية أجدادي

أَتُراكَ تُشْرِقُ يا غدِي

نَلُوكُ الشوارعَ وَعْيًا نمتطِي

يا نساءُ باللهِ زغردي

إنَّهُ تحررُ الأرواحِ قبلَ المِعصمِ

يا أبناءَ القهرِ والصمودِ الودِي

السلمُ سلاحكُمْ الأبدِي

لا للعصيانِ المدنِي

عودي بــلادِي

جوهرةَ البلدانِ بالأعالِي

لا تدَعِي يدِي علَى كبدِي

قد أينعَ الـوعيُ بِغدِي

ستأفلُ دياجيرُ اغتصابكَ يا بلدِي

معَ كلِ زهرةِ أقحوانٍ بِتلاتُهَا تَتَرَقْرَقُ بالندَى

تُؤَذِنُ للجفونِ فرحًا والمآقِي

قرارم قوقة 2019/03/10

آهاتٌ وآهاتْ

القمعُ والقهرُ كعشقِي و مَعْشُوقِي

الصبرُ والصمتُ عُدتِي وعتادِي

تَعِبْتُ من الألمِ ربَاهُ أغثنِي

ما عادتْ بي طاقةٌ لأشجانِي

آهاتُ الجسدِ تَلُفُنِي كأَمْسِي

وآهاتُ الروحِ كدرتْ أحلامِي

أراوغُ الزمانَ مكسورةَ الجناحِ

وأبتسمُ نكايةً بجراح أيامي

وجعُ الوطنِ كالعَلَمِ غالِي

ووجعِي مدسوسٌ بينَ جُدرانِي

كلٌ يهتفُ لا للعهدةِ الخامسةِ

وعُهْداتُ قمعِي تئنُ بوجداني

آه وألف آه للنِّفاقِ الغادرْ

متى يبزغُ فَجرُ شمسِي

ويرحلُ الدجلُ والنَّهبُ يا وطنِي

وتشدوا الأرواح كالطير تغني

كلما قلنَا قَرُبَ الموعدُ

الفتنُ كالحربَاءِ بثوبٍ ذهبِي

تتلبسُ العقـولَ وتدحضُ الحقَ

والمُرْتَزِقَةُ لا تأفُلُ تعبدُ الكُرسِيَ

تعوذتْ على نـبيذِ السلطةِ

وتعاويذِ الدولاراتِ تتلبسُها كالجنِي

هتفَ الشعبُ حيَ على التغيرِ

والإمامةُ مناصفةٌ بينَ عسكرِي وبرلمانِي

والمسرحُ بأهازيجٍ وتأليفٍ فنِي

نترقب عائدا من القبرِ المنسِي

شهادةٌ وفاة فيسبوكيةٌ تترجلْ

وسؤال لا يبرحُ شـفاهَ الجزائري

نريدُ الحقيقةَ لماذا التعتيمُ ؟

الحقُ أرخَى سـدولَهُ وسينجلِي

العهداتُ ستنتـهِي رغمَ التمديدات

أرضُ الشهداءِ مِيْراثُ كلِ جزائرِي

قرارم قوقة 2019/03/13

كَعْبَــةُ الثُــوارْ

هلْ على هذهِ الأرضِ ما يستَحقُ الحياةْ ؟

وجغرافيَا الحياةْ تأبَى الفرحْ

وتكتبُ تاريخًا مضرجًا بالوجعْ

أصقلُ فُتَاةَ الفرحِ المنثورْ

ألَمْلِمُهُ من ذراتِ الـغُبار

كلما هدأتْ عاصفةُ الشوقْ

الجزائرُ يا أنشودةً كتبهَا الربْ

لما حروفكِ تئنُ والشعبُ يزأرْ

الألفُ الإلهُ تفردَ فيكِ خَلْقًا

اللامُ ترفضُ الظلمَ والذلْ

لذا شعبكَ قدوةٌ للثائرْ

الجيمُ جمالٌ الكلُ بهِ يتغزلْ

الزاي طبيعتكَ قوسُ قزحٍ الزاهِي

فلُقْبْتِ البلدَ القارَة أجلْ

الألفُ الوسطَى ترفعُ الرأسَ شموخًا

والهمزةُ تنادِي لا نحبُ الهمزَ واللمزَ

نحنُ شعبٌ أبِّيٌ اختلافُ ثقافتنَا

ثراءٌ وفسيفساءٌ تحاكِي تضاريسنَا

والراءُ الشعبُ الجزائريُ كلهُ رجلْ

روحٌ واحدةٌ امرأةٌ ورجلْ

إن فاحتْ رائحةُ الدسائسِ

نحصِدُهَا بساعدِ مِنجلْ

فالجزائرُ عروسُ البحرْ

يليقُ بهَا الوردُ والقبلْ

إن نادتنَا نهرعُ في عجلْ

لبيكِ أمِي لا نقبلُ عنكِ بدلْ

وبالنَّفسِ والنفيسِ ترابُكِ يكللْ

قرارم قوقة 2019/03/15

حـــِـــرَاكْ

هرجٌ ومرجٌ لا للفســـادْ

وهتافاتٌ أكسروا الأصفادْ

مسيرةٌ سلميةٌ تشـــدوا

الحناجرُ فيهَا تحَيَا البــلادْ

لا نريدُ تقتيلاً وتصنيفًــا

أأهلُ ثمودَ نحنُ أم عــادْ

كل ينادِي سيدِي الكُرسِي

أنا ربكَ وإليكَ المـلاذْ

وسأصدحُ بك يا حلمِي

حتى ورأسِي على الوِسادْ

برامجٌ وهميةٌ غنيــةٌ

تسلُبُ بهَا الألبابَ كالمعتادْ

فكيفَ والعقلُ ضجَ بالضيمْ

تبًا لكل مدعٍ يومَ الميعادْ

كيفَ لجزائرِ الشهـَداء

ترضَى بالذلِ لهَا عمادْ

لن يُجْهَضَ صوتُ حراكُنَا

فنحنُ أبناءُ أرضِ الأَجْوادْ

قرارم قوقة 2019/03/20

شـــــذَراتْ

القلبُ للقلبِ مَادامَ الودُ بهـم

والكربُ والفَرَجُ ساعاتٌ وأوقَاتْ

أوفىَ الخلقِ مابينَ الوريدِ والشُريانِ

تقبعُ فضائلهُ والأخلاقُ جنَّـاتْ

لا تكن إمعةً إن أحسنوا أحـنتْ

واجعلْ نفسكَ فوقَ الشُبهاتْ

وابتهلْ إلى الله في السر والعَلَنْ

أن يجعلَ روحكَ تعلو فوقَ اللـذاتْ

قد تصفو لغيــركَ الأيامْ

لكنَهَا لا تدمْ حتَى نصيرَ أمـواتْ

نتقلبُ في جوانحها ولأجلِهَا

وأقدارُنا تتنزل علينا شـذراتْ

عوَّدتُكَ على الجفاءِ يا روحي

فما بالكَ يا قدرُ ترْشَقُنَا بالنازلاتِ

أما آن للصفاءِ لك دربْ

أم حسبتنِي غِمْدٌ تَدُسُ به الوَيْلاتْ

وبرزخٌ بيني وبين الطمأنينةِ

تشقُه وتروم في سُبَاتْ

قرارم قوقة 2019/03/21

عــارٌ وتــُـهمْ

يا جزائرَ يا أمي بعد أمي

بكِ القلبُ والـروحُ تهيمُ

ضيعوكِ بعشريةٍ سوداءَ

ومازالَ التهـديدُ مُقيمُ

خطاباتٌ مكتنزةٌ بالوعـيدِ

الأمانُ ثمنـهُ التلجيمُ

وحتى لا يُفتقَ الجرحُ

ونعودُ كالدجاجِ للخم

رضي الشعبُ بالذل

لعشريتينِ الاقتصادُ هُـدمْ

والثرواتُ تنـهبُ علـنًا

غازٌ وبترولٌ ومناجمْ

الأسعارُ تتلألأُ كالدولار

والدينارُ بالعارِ يستحمْ

دولةٌ بغنَى قـَارة

شعبهَا التقشُفُ له سـُمْ

عقودُ تشغيلٍ للشبابْ

يتقاسمونَها بينهُم كلقَم

الكوادرُ هُجِرتْ بلا

والغربُ احتضنَهُم بنَعمْ

الآهُ ترِنُ بأذنِ ذاكرتِي

ابنٌ بارٌ احتضنَه العجَمْ

قال كنا قمامةً ولا شَيئْ

وأصبحنَا أدمغَةً ونُجُومْ

كنَا سنموتُ ونُدفنْ

بعضكُمْ يرشُقنَا بالتُهَم

واللهِ ما اخترنَا الهِجْرةَ

لكن القدرَ ساقنا غَنَمْ

لا باركَ اللهُ بمنْ هَجَّرنَا

من أرضنَا الجزائـرُ الأم

أمانـةُ الشهداءِ مَجِدوهَا

اصرخوا لا للفسَادْ والظلمْ

عسى الربُ يؤيدكُمْ

والرأيُ السديدُ يُلهِمْ

قرارم قوقة 2019/03/22

بَريـــقٌ وبـُـــراقْ

يغمِزُنِي بفرحةِ الحروفِ

وميضُ عينيهِ تلألأْ

مراهقٌ بسنِ الكهولَة

يدسُ بطاقةَ هواتفهِ

في كفِ اليدِ على عُجالَة

وقلبهُ يرفرفُ جموحًا

يترقبُ نبضيَّ حد الشبقْ

ابتسمتُ والنظرُ يحدقْ

أتراهُ حبٌ بنَا يُحَلقْ ؟

أم أنَّها نزوةُ أرقْ

وسطوةُ حرفي لهُ تعانقْ

أم جمالٌ حباني به الخالقْ

أم أنَّها الموضة وقميصٌ يُشقْ

وقشور من الغربِ يُشقشقْ

في بدل أنيقةٍ تغزوا الشرقْ

يُهللُ لهُ المجتمعُ وطبولاً تَدُقْ

رقصَ عليها الشبابُ وعَشِقْ

وتسترَ الكل و بحدوةِ الحصانِ أبرقْ

فشتانَا بينَ بَرِيقٍ وبُرَاقْ

ليتَ الروحُ تعرجُ بي وتُصَفِقْ

عندَ صحوتِي في أحضانِ صِدقْ

أو عندَ مليكناَ في جنانِ الفردوسِ

ترتاحُ من هوسِ مارقْ

في كل الدروبِ وميضا يُبرقْ

يَتهجَى الأُفولْ

أبجديةً في ثوبِ عاشقْ

ومازالَ يحبو بين المِفرقْ

يتلبسهُ فارسٌ من زمنِ الفرزدقْ

العلمة 2019/04/30

قابَ قَوْســـــينْ

كالبداياتِ دومًا شوقًا مكينْ

وكالنهاياتِ أبديةٌ وسرمديةُ الحنينْ

وكما قلبِي الشاردَ اللَّعينْ

ألتئمُ بالحبِ لي مُعينْ

وأنشطرُ قبلَ الوداعِ كالسنينْ

يُكْسَرُ الاشتياقُ بلقاءِ التَوْقْ

ويكسرنَا بعدَ خطوةٍ أو خطوتينْ

لنسقطَ في قاعِ جُبِ الروحْ

وتسكنونَ في أغوارِ الحشَا والوتينْ

نُودعُهُمْ ببسمةِ الشفتينْ

فتُسابقُها عبراتُ العينْ

وحشرجةٌ تخنقنَا كالآثِمينْ

ونعيدُ الكرةَ كوسوسةِ الشياطينْ

بلهفةِ خطايَا الآدمييْنْ

وأرواحِ التوابينَ الأوابينْ

نمارسُ غوايةَ الحرفِ السجينْ

بين قاتلٍ ومقتولٍ وآهاتٍ وأنينْ

هي الحياةُ مطرقةٌ وسجدةٌ متداولتينْ

بين فرحةٍ وحشرجةٍ قابَ قوسينْ

قرارم قوقة 2019/05/01

نَشْوَى كاذِبَةْ

شتاتٌ يؤرقُنَا

في لحظةِ نشوَى كاذبَة

نُغالبُهُ بابتسامةٍ

فيَغلبُنَا بجموحِ أنينْ

وعَبراتٍ تُوَشحُ الوجنتينْ

كالذُرِ المكنونِ بحلمٍ سجينْ

يطفوُ كزبدِ البحرِ

ويُعانقنَا كالسرابِ

نَحْسِبُهُ حُليةَ لُجينْ

نُزينُ بهَا الجَبينْ

لكنهَا إبرةٌ تَسْبَحُ بالجسدِ

ليسَ لهَا قرارٌ مكينْ

قرارم قوقة 2019/05/05

أُغْنِيَةُ التَوْقْ

على شفاهِ القلبِ

فردَ أجنحةَ الفَرحْ

كلَيلَةِ القدرِ وعطيَاهَا

تلفُهَا أجنحَةُ الروحْ

تَنْثرُ عَبَقَ رائحَتِكَ

تَنْسِفُ ما تبقَى من جراحْ

تَلُوكُ أُغْنِيَةَ التَوْقِ

على جبينِ اليومِ الجامحْ

ليَشْهَدَ الحَجَرُ والشَجَرُ

زفافًا على كفِ الراحْ

قرارم قوقة 2019/05/05

هَجِيعُ السَرابْ

يُطاردنِي السرابُ

وأَحِيكُ لهُ مِعْطَفَ كلماتٍ

لا المعطفُ يكتملُ ليْلُهُ

ولا النهارُ يبتهجُ قَمَرُه

سَرْمَدِيَةُ الوَجَعِ تغتالنِي

أُقَطِعُ شراييِنَهَا بابتسامةٍ

تأفُلُ كالماءِ من كفِ الواقعْ

والرُؤْيَةُ لم تُفَكُ بَعْدُ خُيُوطَها

طلاسمٌ من عهدِ خوفُو

لم يَجْنِ سِرُهاَ يُوسُفَ صَبْري

مراجيحُ الموتِ المُسَجَى

تقرعُ أجراسَ مُدني

أتراهُ يُقْبَرُ وَجَعِي!

أم أنَّهُ سيقْبُرُنِي

الاستحمامُ في بحيراتِ العبراتِ

صارتْ تتأرجَحُ لهبًا مستعرًا

وخنادقُ النَّجاةِ ما عادتْ تَروقُنِي

فهجيعُ السرابِ وَميضُهُ

كسهامِ بُوْبُوِ الفُؤادِ

قرارم قوقة 2019/05/06

الفَـــرَسُ الجَـمُوحْ

أتَسَكَعُ في كلِ الأمـكنةِ وحدي
وتتسَكعُ في خلـواتِ الروحْ
يغبطُنِي الكلُ على أناقةٍ باديةٍ
فيتقربُ وينضَحُ حُروفَ بَوْحْ
فأبتسمُ في سِري لكَ يا هذا
وأهمِسُ كلي لحَـبيبِ الروحْ
ذاك الذي كان يَقُضُ مَضْجَعِي
إن غاب طَيفُهُ فاللَّيلُ جروحْ
كل يسألُ والفُضولُ يتلبسُه
من هذا الذي روحُهُ لكِ دَوحْ
من هذا الفارسُ النبيلُ يا ترَى
الذي رَوَّدَ هذهِ الفرسَ الجموحْ
فأسمُو شموخًا وكبرياءً وأنفةً

أشرفُ الشُرفاءِ الوَجهُ الصَبُوحْ

قرارم قوقة 2019/05/11

تَاجُ الحُـــبْ

الاهتمامُ تاجُ الحبْ

الاهتمامُ لا يطلبْ

وإن كانَ القلبُ يُصلبْ

لغيابكَ أيُّهاَ الكوكبْ

الكبرياءُ لي يُتْعِبْ

والصبرُ لهُ لهبْ

وما أقساهُ من لهبْ

وأنا لا أحبُ الجذبْ

فإما حبٌ ذؤوبْ

لا غدرَ ولا مِشجبْ

وإما موتُ القلبْ

فقد أمطرتَ الهذبْ

وكلي منكَ يتعجبْ

فما فهمتَ الخطبْ

أأسكنتكَ عرشَ القلبْ

لتتركنِي وتذهبْ

نعم أنا لكَ أحِبْ

وإن بلغتَ الذُرْوَةَ

أيُّها الجميلُ العذبْ

قد تنطفئُ شموعُ الشَغَبْ

فلستُ أم زينبْ

ولا محضية منكَ تتقربْ

أنا الثريَا روحٌ ولقبْ

قرارم قوقة2019/05/14

جنَّـة الأرضْ

يا جزائرَ كلُ العيونِ

تحجُ إليكِ سافرةْ

منذُ وفاةِ ابـنُكِ البارُ

والمنصةُ مفتوحةٌ كعاهرةْ

يُتَداولُ عليهَا ذئابٌ

نشبوا المخالبَ الضامرةْ

ونـهشوا عرضكِ يا جزائرُ

يا أمَ الأسـودِ الثائرةْ

وراءَ ستائرِ الغدرِ

سلكوا كل الدروبِ الوعرةْ

لينالوا المبتغَى والمُشتهَى

حزَبُونَا عربًا وبرابرةْ

الإسلامُ وحدنَا يا أغبياءُ

منذُ القُرونِ الغابرةْ

وما غَزْوُ فرنسَا العجوزَ

سوىَ صفْحةٍ عابرةْ

وإن تَرَكَتْ أذنابَهَا

فسيجتثونَ سراعًا إلَى المقبرةْ

أبناءُ الأميرِ عبدِ القادرِ

وابن باديسَ لهمْ متصدرةْ

الصمتُ جَلْجَلَ بالأرواحِ

وعلتْ بالشوارعِ منابرهْ

الجزائرُ بلادٌ مُحَرَمَةٌ

كعبةُ القلوبِ المُفاخِرةْ

كما بالأمْسِ قدوةٌ

اليومَ لها الوجوهُ ناضِرَةْ

فوحدهَا بلادِي الحبيبةُ

تجعلُ الوُجـوهَ نـاظِرَةْ

كأنَّـهَا جَنَّـةُ الأرضِ

والعروسُ الأجْمَلُ بالمعمورةَ

قرارم قوقة 2019/05/14

الدينُ الجديدُ

وحيثُ ما وَلَيْتَ وجهكَ

سيُقابِلُكَ قلبِي والهوَى

فلا المسافاتُ تقهرنِي

ولا الغيابُ ولا الجوَى

إنْ كانَ الرحيلُ ديدنكَ

فو اللهِ يا قُرةَ عينِي

وحبيَّ الأبدِي حُبُكَ

على عرشِ القلبِ استوَى

أهازيجُ صوتِكَ بالأُذُنِ

تُشَنِفُ العقلَ ومَسْمَعِي

والروحُ تهللُ في سرِي

وبالعلنِ تُوْمِئُ لكلِ بشَرِي

حتَى يَعْشَـقُكَ مُحَدِثِي

ويتمنىَ لُقياكَ كأنَّك نبِّي

وحبِّي لكَ الدينُ الجديدُ

الوحيدُ فتوحاتهُ على يدِي

قرارم قوقة /2019/05/27

إلـــى مـتى

إلى الجُرحِ المُـزْهِرِ دومًا
متى تكفُ أناملِي عن سَقْيِكْ
إلى النشوةِ المُنْغَرِزَةِ كنواةٍ
متى تكُفِينَ عن نثرِ هالَتكَ
إلى الأملِ الغائرِ بالوتينِ
متى تكفُ طعناتُ خنجركَ
إلى القلوبِ البِلَوْرِيَةِ شفافيةً
متى يستقيمُ ظِـلُ انكساراتكَ
إلى الأنَا التي صارتْ أفعَى
متى تجفُ أنهارُ سُمُومِكَ
إلى كل صيادٍ للقلوبِ الهشَة
أتأمنُ ارتداداتِهمْ لنَحْرِكَ؟

إلى كل عازفٍ على نوتاتِ السُهَادِ

صبرا سيبزغُ قريبًا فَجْرُكَ

قرارم قوقة 2019/02/28

نبـيُّ قلـبي

أجَالِسُ الخلقَ

وروحِي تـالسُكَ

أشتاقُ لوِحْدَتِي

لأَعَانِقَ أطيافكَ

عُجاجُ الـبِعادِ

يصنعُ أناقتكَ

يعتصرنِي ويسحرنِي

ويُلهبُ أشواقِي لكَ

من وراءِ الـبحرِ

صدىَ صـوتِكَ

يجلجلُ في الروحِ

قرآنٌ وتلاوَتُكَ

يُعطرُ فضاءاتِي

ويُمجِدُ طهارَتَكَ

الأبيضُ ديباجٌ

لا يليقُ إلا بشخصكَ

يا نَبِيَّ قلبِي

اصطادتنِي شباكُكَ

قرارم قوقة 2019/06/09

عليٌّ هذا الزمــانِ

قل للمُفَاخِرَةِ بثـيابِ الحُبِ

تمهلِي فطريقُهُ كـلُهُ أشواكٌ

فإنْ ابتسمَ لكِ اليومٍ

سيكونُ كسينمارُ جزاكِ

فَعَلِيٌّ هذا الزَّمانِ وَهْمٌ

لا يغارُ عليكِ من عُودِ الأراكِ

يبحثُ عن نزوةٍ عابرةٍ

بعدهَا لايـريدُ أن يراكِ

فلا تُصدقيهِ إن تنَمَقَ

بالحديثِ أو جلجلَ أهواكِ

هي مُجردُ استعراضاتٍ

وبعضُ نُفاياتِ مسلسلاتِ الأتراك

قرارم قوقة 2019/06/18

جيـاعٌ ورعـاعٌ

مُجْتَمَعٌ مَهْوُوسٌ بالمادياتِ

موبوءٌ بالقذارةَ حتَى النُخاعْ

فهل ستقدرُ الأرواحُ النقيةُ

التنفسَ في حضيضِ القاعْ ؟

كل الهالاتِ النورانيةَ تنطفئُ

وأخافُ أن نُقبرَ في تلكَ البقاعْ

تراشقٌ بألفاظٍ تتقيئُ منهَا الروحُ

والشرفُ فيهَا كسلعةٌ يُباعْ

وكلٌ يُخفِي دناءةَ نفسٍ

وشهوةٍ لم يُخمدْهَا كالجياعْ

فراحَ ينبحُ بلْ وكالذئابِ يعوِي

وأقسمَ كالشيطانِ يَغوِي الرعاعْ

فصدقَ إفكَهُ وراحَ يُنْشِدُهُ

وهو يَنْشُدُ شهواتٍ مكبوتةٍ لا تداعْ

فتبًا لكلِ أفـاكٍ لعينٍ

يلبسُ بياضًا ومناصبَ عليهَا صراعْ

جعلهَا شبكةً يطـاردُ صيدهُ

ويُحَصِنُ بها تلكَ القلاعْ

ليتهَا تُهدمُ علَى رؤوسِهمْ

ويَفِيئَ الظـلمُ ويَبْزُغَ شعاعْ

أو ليتَ ريحًا صرصرا تهبُ

تنسفُ كل الجياعِ و الرعاعْ

قرارم قوقة 2109/06/26

طيـــورُ نيســانُ

فهلْ منْ مُغْتَسَلٍ باردٍ

يعيدُ الحياةَ لأصنامٍ

صارتْ السوادَ الأعظمَ

فأطلقتْ مقصلتَها تُهم

أصابتْ أجنحةَ الطيورِ

حتى لا تُـغرقْ وتُلجمْ

هيهاتُ للجمالِ أن يُكتمْ

الشروقُ لاحَ فوقَ القممْ

وطيورُ نيسانَ ستغرقْ

والجداولُ تعزفُ لحنًا أتمْ

لا يتذوقُه إلا فؤادٌ ينبضُ

حاءٌ وباءٌ لهُ كلُ المُعْجَمِ

قرارم قوقة 2019/06/28

طـوبى

قُرِنَ اسمكَ بالربِ الأعظمْ

في أرجاءِ المعمورةِ نغمْ

يصدحُ به المُؤذنُ تكريمًا

رقيةٌ وشفاءٌ لكل سقمْ

قالوا نتبارى بِحُبِ الرسولْ

قلتُ طـوبىَ لأرواحكمْ والنِّعمْ

ففي حُبِهِ الأرواحُ تتألفْ

وتترفعُ العقولُ عن اللَّممْ

كأنَّما اجتثتْ منها المظالمْ

اغتسلتْ بالثـلجِ من الإثمْ

ارتقت عن الدنـيا بأخلاق

سيد الخـلقِ وأولي العزمْ

لبست حلةَ البياضِ كعيدٍ

تتباهى حسبها خيرُ الأممْ

كمن عرجَ بهمْ للملأ الأعلى

تناجي الصادقَ الصدوقَ الأشمْ

قرارم قوقة 2019/06/30

السيرة الذاتية

صورية حمدوش كاتبة وشاعرة جزائرية

- مواليد 30 يونيو1971 بالقرارم قوقة ولاية ميلة الجزائر

- تقني سامي برمجة بالإعلام الآلي .

- عضو المجلس الوطني للإتحاد الجزائري للملكية الفكرية .

- عضو في الإتحاد الدولي للأدباء والشعراء العرب.

- عضو نادي ميلة تقرأ.

- مؤسسة المجموعة الأدبية الإلكترونية الأقلام الماسية وعضو بعدة مجلات إلكترونية

منها مؤسسة للوجدان الثقافية التونسية، ومجلة الهيكل العراقية،اتحاد الكتاب الجزائريين ...

- حصلت على المركز الثاني على مستوى العالم العربي عن قصيدتي" اشتقت لك ياسيدي "عن منتدى لألئ أدبية للفكر والثقافة (بيت العرب) لسنة 2017 بمناسبة المولد النبوي

- حصلت على المرتبة الأولى في الشعر الحر بمهرجان القلم الحر الدورة التاسعة بجامعة الفيوم مصر عن قصيدتي "الحب بين مد وجزر" ابريل 2019.

- حصدت ما يقارب 50 تتويجا مابين محلي وعربي .

- شاركت في العديد من معارض الكتاب المحلية والوطنية أهمها سيلا2018.

- نشرت كتاباتي وأجريت معي حوارات في عدة مجلات وجرائد جزائرية ولبنانية وعراقية ومصرية وتونسية إلكترونية وورقية .

- قدمت لي قراءات لحروفي بصوتي في وسائل الإعلام السمعية والبصرية وأجريت لي حوارات في كل من الجزائر ومصر وتونس .

- صدر لي ديوانين شعريين

الأول أوراق من النبض طبعة جزائرية وأخرى مصرية .

الثاني بين فتق الجراح ورتقها طبعة جزائرية.

الثالث دياجر الغياب تحت الطبع .

ومازال كل من ديواني توأم وردة، ورواية تحت عنوان شبق الكتابة، ومجموعة قصصية قيد الكتابة والتنقيح

-شاركت في ثمانية معاجم عربية

*** معجم لألئ أدبية للفكر والثقافة (بيت الشعر).**

***جزائر العزة والكرامة .**

***نجوم القلم الحر في سماء الإبداع .**

***أقلام بلا قيود (أنت شاعر).**

***معجم المبدعين العرب .**

***معجم المبدعين العرب عن دار النيل والفرات .**

***فحول الشعراء والأدباء العرب .**

***موسوعة الشعراء والأدباء والمبدعين العرب .**

- وترجمت لي قصائد إلى اللغة الإنجليزية واللغة الأردية لغة المسلمين الهندوس .

- نشطت بعض المهرجانات الأدبية الوطنية ، وحصص ثقافية تلفزيونية وإذاعية .

الفهرس

بطاقة الكتاب 2

دراسة وتقديم 5

طلاسم حبك 11
الحب الجنين 13
جسد أجوف 16
الأوسكار 18
كسرت قلبى كالمرايا 20
نور عينى 23
الزيتون والغرقد 25
تلك الدروب 31
نرسيس قلبك 34
أرخى سدوله 36
من محتشدات الروح 39
غانية الغياب 41
حلم كاذب 44
أنت وفقط 46
أشتاقك 48
الحلم المشتهى 51
ذاكرة هاربة 55
مسافات 57

يا أنا 59
ارحلوا 62
روح جائعة 64
كبوات 67
رحلة المخاض 69
مصائد ومكائد 72
فى يومك الأغر 74
هيت لك 77
أوصياء 79
جذوة حطب 83
أرواح تتأبط الرشاد 85
أجانى 88
سيدة البهاء 89
أطيافك 92
لنفترق 95
من أنا 97
آه بلدى 99
آهات وآهات 101
كعبة الثوار 104
حراك 107
شذرات 109
عار وتهم 111
بريق وبراق 114

قاب قوسين 117
نشوى كاذبة 119
أغنية التوق 120
هجيع السراب 121
الفرس الجموح 123
تاج الحب 125
جنة الأرض 127
الدين الجديد 130
إلى متى 132
نبى قلبى 134
على هذا الزمان 136
جياع ورعاع 137
طيور نيسان 139
طوبى 140
السيرة الذاتية 142